

كورونا وحببتي...

بكى القلبُ قبل العينِ حتى كأنه

أُصيبَ بسهمٍ مثخنٍ ورماحٍ

وسال قذىً من مقلتيّ - مسعّراً -

بجمر الغضى من مدمعي بقياح

بكيتُ لأن الحبَّ - والعشق أجبا

من الوجد ما تأسو له أتراجي

وكان بكائي كالرضيع تشنجا

بدون هدوء كان ذاك صياحي

ولما تجلى الصبحُ دون حبيبتي

شعرتُ بيتمٍ كاسرٍ لجناحي

عدوتُ كطفلٍ هائمٍ متعثراً

كسير بدمع مرهق ونواح

أراك وأنت في فؤادي ومهجتي

أراك وأنت غدوتي ورواحي

وأنت التي قد باركنا أصلها

ورشدي وتوفيقي وكلّ فلاح

وأنت أزهير أشمّ عيرها

وعطرُك أنت.. بلسمٌ لجراحي

(كورونا) لقد أحزنتني وجعلتني

كأضحى في الحج بعد أضاحي

حللت بكل العالمين ولم تزل

سمومُك حقداء بين كلّ بطاح

وها أنت أنشبت الأظافر في التي

سقتني سلاف الحبّ ماء قراح

فصرتُ أنا المسموم من غلك الذي

أناخ على قلبٍ بكل جماح

ألا تعلمي أني محبٌ لمن سمت

بكل تفانٍ وهي خير صلاح

رجائي من القدير شفاءها

ويا رب إحفظ لي شريك كفاحي

تعودين يا حباً مضيئاً مشعشعاً

إلى أسرةٍ في حرقَةٍ ونواح

تعودين كالعيد السعيد على الدنا

لكي° تزرعي بين الورود أقاحي

سلام° عليك كل حينٍ تحية°

من القلب يا حباً يُنير صباحي